استنزاف «قسد» يتواصل رغم تصاعد دعم «التحالف»

الوطن - وكالات

واصل تنظيم داعش الإرهابي و«مجهولون» استنزاف «قوات سورية الديمقراطية–قسد» في المناطق الخاضعة لسيطرتها في شمال وشمال شرق سورية، مع استمرار إخفاق إجراءاتها الإسعافية في إخراجها من هذه المعمعة، رغم الدعم المتزايد الذي تحصل عليه من قبل «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية.

وفي الأشهر الأخيرة تواصلت عمليات استهداف مسلحي «قسد» من قبل مجهولين، كما أن داعش أعلن عن القيام بعدة عمليات ضدها.

وبحسب نشطاء على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، فقد قتل مسلح من «قسد» وأصيب آخر، إثر إطلاق مسلّحين مجهولين النار عليهما في مدينة الرقة، كما أصيب ٤ مسلحين منها إثر انفجار عبوة ناسفة زرعها مسلحون مجهولون بسيارة كانت تقلهم، في منطقة المحكمة بمدينة الرقة. ووفق الناشطين أيضاً، قتل ٧ مسلّحين من «قسد» إثر انفجار عبوة ناسفة زرعها مسلّحو داعش بسيارة كانت تقلهم، في حي الثكنة بمدينة الرقة.

في المقابل، اعتمدت «قسد» على الاعتقالات والتفاوض مع داعش ومحاربته أيضاً لوقف الاستنزاف بين صفوفها ولكن من دون جدوى.

ففي ناحية الشدادي بريف الحسكة استدرجت «قسد» القيادي السابق في صفوفها الحسين عبد الله الملقب بـ«العرعور» من قرية الحصان بعد تقديم استقالته من ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري»، وبعد وصوله إلى الشدادي اعتقلته لأسباب مجهولة. كما اعتقل مسلّحو «قسد» شخصاً من قرية أم كهف شمال بلدة تل حميس في ريف الحسكة الشمالي الشرقي، بعد الاعتداء عليه بالضرب أمام عائلته.

وطالت الاعتقالات أيضاً شابين اثنين، في قرية تل الأعور شرق بلدة الجوادية بريف الحسكة الشمالي الشرقي، بحجة تعاملهما مع داعش.

بدوره، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بأن «قوات سورية الديمقراطية– قسد» استهدفت مناطق في كل من الشعفة والسوسة والبوبدران، الواقعة في الجيب الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، بالريف الشرقي لمحافظة دير الزور، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

في المقابل، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن «قسد» دخلت خلال اليومين الماضيين في مفاوضات مع التنظيم لإخراج مسلحيه من قرية هجين شرق دير الزور من دون قتال، موضحة أن البنود المطروحة للتفاوض تنص على استمرار إدخال الشاحنات وإطلاق سراح مسلحين وعوائل من التنظيم، مرجحة توجه مسلحي التنظيم إلى «البادية الشامية» مع تخطيط داعش لمعركة ضد قوات الجيش العربي السوري على ضفة الفرات اليمنى قد تسفر عن فتح ممر إلى مناطق سيطرته بالبادية السورية، بحسب زعم المواقع، إلا أن «المرصد» أعلن عن رصد سيارات من نوع همر وشاحنات محملة بالصواريخ والذخائر، توجهت أمس نحو مناطق في محيط الجيب الخاضع لسيطرة التنظيم ضمن التحضيرات المتسارعة التي يجري الحديث عنها عن اقتراب إعلان الهجوم على مناطق سيطرة التنظيم في آخر جيب يسيطر عليه في شرق الفرات. وتزامنت إجراءات «قسد» السابقة، مع وصول قافلة مساعدات جديدة إليها تضمنت معدات عسكرية وآليات.

وبحسب المواقع المعارضة، أدخلت قوات «التحالف» قافلة معدات عسكرية إلى محافظة الحسكة عبر معبر سيمالكا المشترك مع الأراضي العراقية، ضمت ١٠٠ شاحنة مغلقة، وصهاريج وعدد من آليات (التركس). وسبق أن أدخلت قوات التحالف عدة قوافل مساعدات عسكرية، في إطار دعمها لـ«قوات سورية الديمقراطية – قسد» بعملياتها ضد داعش في محافظات الرقة ودير الزور والحسكة، وتحاول حالياً توسيع قواعدها هناك.

من جهة ثانية، تم العثور على مقبرة جماعية تضم ٥٠ جثة تعود لمدنيين قضوا بقصف «التحالف الدولي» على حارة الجامع القديم «العتيق» شرق مركز مدينة الرقة، وفق نشطاء.

سياسياً وعقب اجتماع مستشار وزارة الخارجية الأميركية، ويليام روباك مع ما يسمى «مجلس دير الزور» التابع لـ«مجلس سورية الديمقراطية– مسد» في بلدة الكسرة بريف دير الزور أول من أمس، وزيارته بلدة الصور أيضاً زعمت أنباء أن التفاوض بين «مسد» والحكومة السورية قد فشل.

وبحسب مواقع كردية مقربة من حزب «الاتحاد الديمقراطي– با يا دا» الكردي فإن الحكومة في لقائها الأخير مع وفد «مجلس سورية الديمقراطية– مسد» في دمشق رفضت تشكيل لجان مشتركة بين الطرفين لمواصلة التفاوض، «ما زاد الوضع سوءاً».

وزعمت الأنباء أن «مسد» سوف يعلن قريباً عن «إدارة مدنية ديمقراطية» في شمال شرق سورية بهدف توحيد المناطق الواقعة تحت سيطرة «قسد»، وأن التسمية خالية من الكورد وجغرافيته إرضاءً لـ«النظام».

رفض فلسطيني لخطة ترامب لتصفية قضية اللاجئين

أبو يوسف: لن نسمح بتهدئة في غزة من دون ثمن سياسي

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب وكالات

سلمت حركة فتح أمس ردها للقاهرة فيما يتعلق بالورقة المصرية للمصالحة الفلسطينية، والتي تم ربط التوصل لتهدئة مع الاحتلال بتحقيقها، ما تسبب في تأخير التوصل لاتفاق التهدئة بين الفصائل الفلسطينية والاحتلال، الذي كان من المتوقع أن يتم توقيعها مطلع هذا الأسبوع.

وقالت مصادر فلسطينية لـ«الوطن»: إن حركة فتح ربطت أي تقدم في ملف المصالحة مع حركة حماس بتمكين حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها في قطاع غزة، على أن يتم بعد ذلك الاتفاق على خريطة طريق لتنفيذ المصالحة الفلسطينية رزمة واحدة، وأن حركة فتح أبلغت القاهرة خطياً برفضها التوصل لتهدئة في غزة قبل تحقيق المصالحة واقعاً على الأرض.

في هذا السياق قال عضو تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف لـ«الوطن»: «لن نسمح لفصيل بأن يستفرد بغزة وحده، والتوصل لتهدئة مع الاحتلال من دون ثمن سياسي ضمن المشروع الوطني يعد كارثة على القضية الفلسطينية، ولن نسمح بحدوثه، وقد أبلغت منظمة التحرير القاهرة بذلك».

وأشار أبو يوسف أنه لا يمكن أن نسم للاحتلال في استغلال قطاع غزة وحاجاته الإنسانية، وذلك بهدف فصل غزة عن الضفة، وتدمير المشروع الوطني الفلسطيني والذي طالما حاولت دولة الاحتلال تنفيذه.

وشدد أبو يوسف أن اتفاق التهدئة مع الاحتلال موجود، وهو اتفاق تهدئة عام ٢٠١٤ ولسنا بحاجة لاتفاق جديد مع الاحتلال الذي تملص من هذا الاتفاق ولم ينفذ منه أي شيء، بل وقتلت واستباحت دولة الاحتلال كل المحرمات بعد هذا الاتفاق، فالمطلوب هو إلزام الاحتلال بالعمل على تنفيذ الاتفاق.

وطالب أبو يوسف حركة حماس بتمكين حكومة الوفاق من القيام بعملها في غزة، وفق ما جاء في اتفاق عام ٢٠١٧ وذلك بهدف التفرغ لمجابهة الاحتلال الذي يحاول طمس القضية الفلسطينية.

على صعيد متصل أعلن اتحاد الموظفين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا أنه سينظم تظاهرة حاشدة سيشارك فيها نحو ١٣ ألف موظف في الأونروا خلال الأيام القادمة وسيواصل احتجاجاته، وذلك رفضاً للتقليصات التي اتخذتها الأونروا.

ووفق بيان الاتحاد سيتوجه جميع من يعمل في الأونروا وذووهم إلى معبر بيت حانون، لإرسال رسالة للاحتلال وواشنطن بأن البديل عن التقليصات هو الانفجار في المخيمات الفلسطينية.

هذا وسيتوجه اليوم الأربعاء نحو نصف مليون طالب في قطاع غزة والضفة الغربية إلى مدارس الأونروا، وذلك على الرغم من شبح الأزمة المالية التي تهدد الأونروا وخدماتها، في ظل أزمة مالية تتجاوز ٢٧٠ مليون دولار نتجت عن التقليصات الأميركية لمساعداتها للأونروا.

في السياق قال القيادي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محمود خلف لـ«الوطن» إن مخطط واشنطن الجديد لتصفية الأونروا مطلع أيلول القادم مرفوض وخطير وهو يأتي في سياق التخلص من ملف اللاجئين الفلسطينيين عبر الاعتراف بعشرات الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين فقط.

وأكد خلف أن إدارة ترامب بلورت هذه الخطة، ودولة الاحتلال سعيدة بها، لكننا في المقابل لن نسمح بأن يتم تصفية قضية اللاجئين وسنواصل الكفاح والنضال حتى تحقيق حق العودة، وأن حق العودة لا يمتلك ترامب ولا غيره إسقاطه.

ومن جهة أخرى أصيب خمسة فلسطينيين بجروح واعتقل ثلاثة آخرون جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في قرية رأس كركر غرب رام الله بالضفة الغربية.

وتقتحم مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين تحت حماية قوات الاحتلال البلدات والمدن الفلسطينية بشكل يومي وتعتدي على الفلسطينيين وتخرب ممتلكاتهم وتستولي عليها بهدف تهويدها وتهجيرهم.

من احتجاج سابق لموظفي «أونروا» بغزة لمطالبة الوكالة بالتراجع عن تقليص خدماتها (عن الإنترنت – أرشيف)

نتنياهو: أنظمة عربية تنظر إلى «إسرائيل» كحليف وليس عدواً

اعتبر رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن العديد من الأنظمة العربية تنظر إلى «إسرائيل» الآن ليس كعدو بل كحليف ما يثبت مضي هذه الأنظمة في خطوات التطبيع مع كيانه على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

يشار إلى أن رئيس أركان الاحتلال غادي ايزنكوت أعلن في مقابلة حصرية مع موقع إيلاف السعودي في وقت سابق أن النظام السعودي لم يكن يوماً عدواً لكيانه، لافتاً إلى وجود مصالح مشتركة كثيرة تجمع «إسرائيل» مع السعودية وخصوصاً في مواجهة إيران في حين كشف وزير الحرب الإسرائيلي افيغدور ليبرمان أن كيانه يجري اتصالات مع عدد من الأنظمة العربية وأن «الأمور تسير في الاتجاه الصحيح»، داعياً مسؤولي هذه الأنظمة إلى زيارة «إسرائيل».

سانا

احتمال انهيار المحادثات بين كوريا الديمقراطية وأميركا

حذر مسؤولون من كوريا الديمقراطية من خلال خطاب تم توجيهه للولايات المتحدة من أن محادثات نزع السلاح النووي «معرضة مرة أخرى للخطر وقد تنهار» بحسب شبكة (سي. إن. إن) الإخبارية الأميركية نقلاً عن مصادر مطلعة.

وتسلم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخطاب بشكل مباشر وجاء فيه أن حكومة زعيم كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون تشعر أنه لا يمكن المضي قدماً في العملية.

وقالت (سي. إن. إن) نقلاً عن المصادر إن المسؤولين الكوريين قالوا في الخطاب «الولايات المتحدة ما زالت غير مستعدة للوفاء بتوقعات كوريا الديمقراطية فيما يتعلق باتخاذ خطوة للأمام نحو توقيع اتفاقية سلام».

وانتهت الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ باتفاق هدنة وليس بمعاهدة سلام ما يعني أن قوات الأمم المتحدة التي تقودها الولايات المتحدة ما زالت من الناحية الفنية في حالة حرب مع كوريا الديمقراطية.

وأوضحت بيونغ يانغ منذ فترة طويلة أنه يعتبر إنهاء حالة الحرب رسمياً أمراً حيوياً لتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وتحجم الولايات المتحدة عن إعلان إنهاء حالة الحرب حتى تتخلى كوريا الديمقراطية عن برنامجها للتسلح النووي.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الإثنين أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ألغى زيارة لكوريا الديمقراطية كان من المقرر أن يقوم بها بومبيو بعد أن «تلقى الوزير خطاباً عدائياً من مسؤول بارز في كوريا الديمقراطية بعد بضع ساعات فقط من الإعلان عن موعد الزيارة الأسبوع الماضي».

وقالت (سي. إن. إن) إن الخطاب أرسله كيم يونغ تشول الرئيس السابق لجهاز المخابرات في كوريا الديمقراطية لكن لم يعرف كيف أرسل. وقالت «واشنطن بوست»: إن كوريا الديمقراطية تتواصل بشكل متزايد في الفترة الأخيرة عن طريق بعثتها لدى الأمم المتحدة.

وأضافت الشبكة أن الخطاب ذكر كذلك أنه إذا لم يتم التوصل إلى تسوية وإذا انهارت المحادثات فإن كوريا الديمقراطية ستستأنف «أنشطتها النووية والصاروخية».

واتهمت وسائل إعلام رسمية في كورية الديمقراطية الأحد الولايات المتحدة «بالازدواجية في التعامل» و«إعداد مؤامرة إجرامية» ضد بيونغ يانغ لكنها لم تذكر إلغاء زيارة بومبيو.

وأضافت «واشنطن بوست»: إن محتوى الرسالة غير معروف بدقة لكنها كانت عدائية بما يكفي لأن يقرر ترامب إلغاء رحلة بومبيو.

والزيارة التي كانت مقررة هذا الأسبوع أعلن عنها في اليوم السابق لوصول الرسالة وكان بومبيو يعتزم خلالها تقديم المبعوث الخاص الجديد ستيفن بيجون لنظرائه في كوريا الديمقراطية.

وأحال البيت الأبيض أسئلة «رويترز» عن تقرير الصحيفة لوزارة الخارجية التي لم ترد على الفور على طلب التعليق.

وبإلغائه الزيارة، يقر ترامب علناً للمرة الأولى بتعطل جهوده الرامية إلى دفع بيونغ يانغ للتخلص من السلاح النووي منذ قمة عقدها مع الزعيم الكوري الديمقراطي كيم جونغ أون يوم ١٢ حزيران.

وزعم مسؤولون أميركيون بالمخابرات والدفاع مراراً عدم استعداد كوريا الديمقراطية للتخلي عن أسلحتها النووية.

وكالات

تفكيك خليتين إرهابيتين غرب إيران

روحاني يتوعد المعادين لبلاده في البيت الأبيض

دافع الرئيس الإيراني حسن روحاني أمام البرلمان أمس، عن إدارته للبلاد، وتوعد بأن تهزم طهران المسؤولين المعادين لإيران في البيت الأبيض، وتتغلب على التحديات الاقتصادية الحالية. كما شدد على أنه «لن نسمح للولايات المتحدة أن تنتصر في مؤامراتها علينا، والبيت الأبيض اليوم لن يكون سعيداً».

ورداً على الأسئلة الموجهة إليه في جلسة عقدت لمساءلته بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية في البلاد، قال روحاني إن الكثير من الناس في بلاده فقدوا الثقة بمستقبل إيران بسبب العقوبات الأميركية.

وربط روحاني المشاكل الاقتصادية التي تعيشها إيران، بإعادة الولايات المتحدة فرض العقوبات على إيران، وأشار إلى أن انهيار العملة الوطنية كان لأسباب خارجية سياسية ونفسية لا اقتصادية داخلية.

كذلك اعتبر أنه من الخطأ تماماً التصور بأن جلسة أمس ستكون بداية لحدوث شرخ بين الرئيس والبرلمان.

ومثل روحاني أمس أمام البرلمان للرد على خمسة أسئلة للنواب وهي عدم نجاحه في وقف تهريب السلع والعملات الأجنبية، واستمرار العقوبات على التعاملات المصرفية خلال فترة تطبيق الاتفاق النووي رغم وفاء طهران بالتزاماتها، وعدم التمكن من خفض معدلات البطالة في البلاد، والركود الاقتصادي الذي عانت منه البلاد خلال فترته الرئاسية، والانخفاض الشديد لقيمة الريال الإيراني خلال الشهور القليلة الماضية.

هذا ودعا الرئيس الإيراني الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي للعمل على صون هذا الاتفاق وتنفيذ التزاماتها بسرعة وشفافية أكبر.

وقال روحاني خلال اتصال هاتفي تلقاه من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون إن «إيران التزمت بجميع تعهداتها في الاتفاق النووي وهي تتطلع لصونه».

وأضاف: إن إيران ستتخذ إجراءات أخرى في حال غياب الضمانات للقنوات المالية والمصرفية وغياب الشفافية في البرامج التنفيذية المستقبلية لأوروبا.

من جهته قال ماكرون إن باريس تتطلع إلى تطوير وتعزيز علاقاتها مع طهران، موضحاً أن فرنسا تبذل ما بوسعها لصون الاتفاق النووي.

واستعرض ماكرون إجراءات بلاده وسائر الشركاء للحفاظ على الاتفاق النووي وأضاف: «لقد بذلنا جهوداً مكثفة لحماية الاتفاق النووي ونحن نتابع حالياً آليات مختلفة تجارية ومالية على هذا الصعيد».

إلى ذلك أكد ممثل إيران في الجلسة الأولى لمحكمة العدل الدولية في لاهاي محسن محبي أن أميركا تُعرّض أسس القوانين الدولية للخطر بانسحابها من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات على إيران.

وبدأت أمس بمدينة لاهاي الهولندية جلسات محكمة العدل الدولية للنظر في شكوى تقدمت بها إيران ضد العقوبات الأميركية الجديدة.

ووفقاً لوكالة «ارنا» الإيرانية أشار محبي خلال الجلسة إلى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب أطلقت اتهامات خاوية ضد إيران تتناقض مع تصريحات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن التزام إيران بتعهداتها في الاتفاق النووي مبيناً أن واشنطن امتنعت عن الوفاء بالتزاماتها في إطار الاتفاق.

ولفت محبي إلى أن إجراءات ترامب تلحق الضرر بالاقتصاد الإيراني وتؤدي إلى تراجع كل الاستثمارات الأجنبية في إيران ما يشكل انتهاكاً لاتفاقية عام ١٩٥٥.

وكان محامون أميركيون حثوا محكمة العدل الدولية على رفض دعوى قضائية أقامتها إيران للمطالبة برفع العقوبات الأميركية المفروضة عليها قائلين إن هدفها الحقيقي هو الحفاظ على الاتفاق النووي الموقع عام ٢٠١٥ والذي رفضه الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وطلبت إيران من محكمة العدل الدولية الاثنين أن تأمر واشنطن بتعليق العقوبات مؤقتاً لحين الانتهاء من نظر القضية وهو ما قد يستغرق سنوات. وتقول واشنطن إنه يتعين رفض هذا الطلب.

ومن المتوقع صدور حكم مؤقت في غضون شهر لكن لم يحدد تاريخ بعد.

من جهة أخرى أعلن وزير الأمن الإيراني سيد محمود علوي أمس أن أجهزة الأمن تمكنت من تفكيك خليتين إرهابيتين وقتل بعض عناصرها واعتقال عدد آخر في عمليتين منفصلتين في محافظتي كرمانشاه وكردستان غرب البلاد.

وأوضح علوي أن إحدى هاتين الخليتين مكونة من ١٢ عنصراً إرهابياً حيث تم رصدهم واعتقالهم جميعاً كما تم تفكيك الخلية الثانية قبل تنفيذها أي أعمال إرهابية وذلك بعد رصدها ومتابعتها عقب دخولها البلاد وقتل اثنين من أفرادها واعتقال اثنين آخرين.

وقال علوي إنه ضبط بحوزة عناصر الخليتين أسلحة أتوماتيكية وقنابل يدوية وأجهزة اتصال وأن من بين المعتقلين عناصر متورطة باغتيال مدير شرطة المرور في قضاء روانسر الشهر الماضي.

وكالات

الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال جلسة للبرلمان أمس (رويترز)

٣٠٠ ألف يشاركون في أكبر تدريبات عسكرية روسية منذ نحو ٤٠ عاماً

أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس أن نحو ٣٠٠ ألف عسكري و٣٦ ألف دبابة ومدرعة وأكثر من ألف مروحية وطائرة مسيرة ستشارك في مناورات فوستوك ٢٠١٨ التي ستصبح الأضخم في روسيا منذ مناورات «زاباد ٨١»، والتي جرت عام ١٩٨١.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن شويغو قوله للصحفيين: «ستجرى مناورات الشرق ٢٠١٨ في الفترة من الـ١١ إلى الـ١٥ من أيلول القادم بمشاركة أكثر من ألف طائرة وما يقرب من ٣٠٠ ألف جندي في جميع مواقع المناطق العسكرية المركزية والشرقية وبالطبع أسطول المحيط الهادئ والأسطول الشمالي كما تشارك كامل قوات الإنزال الجوي وطائرات بعيدة المدى وطائرات الشحن الجوية العسكرية على أن تبدأ بسلسلة كبيرة من التدابير التحضيرية ونحو ١٥ تدريباً خاصاً لتوفير احتياجات القوات».

وأضاف شويغو: «تعمل ٣٦ ألف وحدة آلية وعسكرية من دبابات ومدرعات وآليات مشاة في وقت واحد وبالطبع في ظروف قريبة للقتالية إلى أقصى حد». ورداً على سؤال عما إذا كانت مشاركة الصين تعني أن موسكو وبكين تمضيان باتجاه تأسيس تحالف، قال بيسكوف إنها تعني أن البلدين الحليفين يتعاونان في كل المجالات.

في غضون ذلك أكد النائب الأول لرئيس لجنة الدوما للسياسة الاقتصادية والتنمية المبتكرة وريادة الأعمال فلاديمير غوتينيف أن الولايات المتحدة تخطت الخط الأحمر في علاقاتها مع روسيا.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن غوتينيف قوله «إنه يجب على الرئيس الروسي أن يفكر في الرد المناسب من خلال تعليق الاتفاق بشأن الصواريخ النووية مع واشنطن ونشر أسلحة نووية في خارج البلاد».

وأشار إلى أن الضغط على روسيا سيزداد في مجال التعاون العسكري التقني بما في ذلك فيما يتعلق ببيع الأسلحة إلى الخارج والى أن الأميركيين يتحدثون عن فرض عقوبات على الدول التي ستشتري أسلحة روسية داعياً إلى الاستماع إلى رأي بعض الخبراء الذين يقولون إنه يتوجب على روسيا تعليق تنفيذ اتفاق عدم نشر التكنولوجيا الصاروخية وكذلك أن تحذو حذو الولايات المتحدة وتنشر في خارج البلاد أسلحة تكتيكية نووية.

من جهتها أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن العقوبات الأميركية الجديدة لن تدفع روسيا إلى التخلي عن مواقفها وسياساتها الثابتة مشيرة إلى أن مثل هذه الإجراءات تعيق التعاون الثنائي والحوار بين البلدين.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن زاخاروفا قولها في بيان: إنه «لا يمكن للعقوبات أن تجبر روسيا على الابتعاد عن نهجها القائم على الدفاع الثابت عن مصالحها الوطنية».

هذا وتتوقع وكالة التصنيف الائتماني العالمية «موديز» أن يكون تأثير العقوبات الأميركية الأخيرة محدودا على الاقتصاد الروسي، وذلك في ظل العلاقات التجارية والاقتصادية الحالية بين البلدين.

وأوضحت الوكالة، في تقرير نشرته الاثنين، أن التجارة بين روسيا والولايات المتحدة تراجعت خلال السنوات الماضية، كما أن الحكومة الروسية تعتمد بشكل محدود على التمويل المصرفي الخارجي، لذلك فتأثير العقوبات الأخيرة سيكون محدودا على تمويل الحكومة أو الاقتصاد الروسي، ما لم تتسبب العقوبات في تراجع ثقة المستثمرين».

وكانت واشنطن أعلنت في وقت سابق فرض عقوبات جديدة على موسكو على شكل حزمتين، والتي فرضت بذريعة استخدام روسيا المزعوم لسلاح كيميائي في تسميم ضابط المخابرات الروسي السابق سيرغي سكريبال وابنته يوليا بمدينة سالزبوري البريطانية.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس: إن الاتحاد الأوروبي بحاجة إلى علاقات حسن جوار مع روسيا لأمد بعيد.

وبين ماس أن الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى علاقات حسن الجوار المبنية على الثقة مع روسيا على الأمد البعيد بما يخدم مصالحه الأمنية.

وشدد على أن هناك حاجة إلى التوازن بين المصالح الأمنية والعلاقات الاقتصادية والثقافية والإنسانية التي يجب تعزيزها.

إلى ذلك عبّر نائب وزير خارجية روسيا، سيرغي ريابكوف، عن قلق بلاده من خطط أمريكية لتوسيع أنشطة التدريب والمناورات في أوكرانيا، معتبراً أنها تشكل وسيلة مباشرة لزعزعة استقرار الوضع في المنطقة.

وقال الدبلوماسي الروسي على أثير قناة «روسيا ١»: «هناك خطط لتوسيع أنشطة التدريب والمناورات، أي إجراء تمارين عسكرية في المناطق المجاورة مباشرة لحدودنا، وهذه بمثابة طريقة مباشرة لزعزعة الاستقرار، يلعب الأمريكيون بالنار، ونحن نحدثهم عن هذا بصراحة».

وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ –٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠